

ابوالحسن علی الحسن الندوی (۱۹۱۴ - ۱۹۹۹م)

هو العالم المؤمن مفكر الاسلام السيد أبو الحسن علی

الحسنی الندوی، ينتمی نسبة إلى الحسن بن

علی رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ووالده العلامة عبد الحسن بن

فخر الدین المتوفى سنة ۱۳۴۱ھ - ولا السيد

أبو الحسن في مديرية ناري بريلي - وكانت ولادته

بقرية تكيه في شهر المحرم سنة ۱۳۲۲ھ، وكانت

أسرته من أهل عرب يحافظ على الكتاب والسنة و

الدعوة إلى الله والجهاد في سبيله - توفي أبوه وهو

في التاسعة من عمره، وكفله أخوه الأكبر الأكتوف

السيد عبد العلي، والفضل الكبير في تربية السيد

يعود عليه، وقد عنى بأخيه عناية الوالد للولد الحبيب.

بدأ السيد أبو الحسن تعلمه من أمه بقراءة القرآن،
وكانت من السيدات الصالحات الفاضلات. تَمَّعَ الشَّيْخُ

أبو الحسن في اللغتين الأردوية و الفارسية على عادة

أبناء المسلمين في الهند، ثم بدأ يتعلم الانجليزية

وهو في الثانية عشرة من عمره، وساعد هذا على فهم

العلوم التي تتعلق بالتاريخ والحضارة والفلسفة، وبدأ

تعليم اللغة العربية على الشيخ خليل بن محمد ~~الحاج~~ اليعاني،

وتعلم الأدب العربية وحدها سنتين كاملتين، وقرأ

كثيراً من كتب الأدب في القديم والحديث - والتحق

الشيخ أبو الحسن بجامعة لكهنؤو سنة ١٩٢٧ء وتعلم

آداب اللغة العربية، وكان يؤمّن الصف طلاب الجامعة سناً،

و أتم دراسة الآبية على الدكتور الشيخ تقي الدين الهلالي

وفي سنة ١٩٢٩ دخل الشيخ في ندوة العلماء،

وَمَكَتْ بِهَا سَنَتَيْنِ بِلَا سِ عِلْمِ الْحَدِيثِ مِنَ الْعِلْمِ
حَبِيبِ خَانَ، وَسَافَرَ إِلَى لَاهُورِ وَرَازِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ
الْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ أَقْبَالَ، وَكَتَبَ مِنْ بَعْدِ كِتَابِهِ عَنِ الشَّاعِرِ
الْفَلَسُوفِ -

وَفِي رِحْلَتِهِ الثَّانِيَةِ إِلَى لَاهُورِ قَرَأَ التَّفْسِيرَ عَلَى

المُفَسِّرِ الْمَشْهُورِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ عَلِيٍّ، وَفِي رِحْلَتِهِ الثَّلَاثَةِ

قَرَأَ حُجَّةَ اللَّهِ الْبَالِغَةَ عَلَى سَيِّدِهِ وَطَهَمَتْ أَوَّلَ

مَحَاوَلَتِهِ لِأَدَبِيَّةٍ سَنَةِ ١٩٣١ حِينَ كَانَ فِي السَّادِسَةِ

عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ، وَكَانَتْ مَقَالًا فِي تَرْجُمَةِ الْإِمَامِ الْمَيِّدِ

أَحْمَدَ الشَّهِيدِ. وَقَدْ نَشَرَ فِي مَجَلَّةِ "النَّارِ" لِرَشِيدِ

رَهْمَا. مَكَتْ فِي دَارِ الْعُلُومِ دَلْهَوِيَّةِ سَنَةَ ١٩٣٢، وَحَضَرَ

دُرُوسَ الْعَالَمِ الْمَشْهُورِ الشَّيْخِ حَسَنِ أَحْمَدَ الْمَدَنِيِّ فِي

الْحَدِيثِ. وَفِي سَنَةِ ١٩٣٤ صَادَرَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ

مُعَلِّمًا فِي دَارِ الْعُلُومِ نَدْوَةِ الْعُلَمَاءِ، وَعَلَّمَ التَّفْسِيرَ وَالْحَدِيثَ
وَالْأَدَبَ الْعَرَبِيَّ وَعِلْمَ الْمَنْطِقِ وَالتَّارِيخِ -